بسم الله الرحمن الرحيم   صلح الأنبار المباركة / ربيع ثاني/ ١٤٢٦ هـ

(خطبة أ صلاح)

الحمد لله الذي أمر الأنام بالوئام فجعل الصلح في أعلى مقام غمر النفوس

بهيبته، وعمر القلوب بنفحته، وأشهد أن لا إله إلا الله أرحم الراحمين، كل شيء عنده

بأوانه يدبّر أمر عباده، ويحرّك الأقدار بمراده، وأشهد أن محمدًا رسول التوحيد المتسامي

والإسلام المتسامح ما زال يقودُ مواكب التسامح والتصالح إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وذلك

لتظلّ قيادته رمزًا أبديًّا خالدًا لأمّة خالدة تركت لملوك الملام الوئام والسلام صلاة

الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه إلى يوم الزحام، وبعد:

في هذا اليوم المبارك تنفرج الأمور في جلسة صفاء وسلام وصلح ووئام

إزاء ما حصل من تجاوز خرج على مألوف العادة كان سببه سوء

فهم غير مقصود أدّى إلى تلك الهبّة غير المحسوبة، ولكنّ لطف قدر الله

أوقف امتدادها وألجم تماديها بفضل تدخّل الأصوات العاقلة في هذه العائلة

يا آل العبادلة الكرام:

إن ما بين عائلتينا من صلات وعلاقات وروابط أزليّة لا يمكن

أن تخترقه نزوة عابرة، أو هبّة طائشة، أو سطوة عابثة، وما هذه

الغمامة العابرة التي ألقت ظلالها سوى ابتلاء وامتحان لتتحوّل

المحنة إلى منحة والجفوة إلى فرحة، بل جاءت لتحوّل الفراق والشقاق

إلى وفاق واتفاق.... وقدرُ الله هو الذي حوّل الأمور إلى هذا الاتجاه:

وإن رصيد طاقة المحبّة المختزن في أعماق عائلتنا وعائلتكم

(١-٢)

طغى على سطح الحدث ليتحول إلى بركان ينفجر وئام وصلح وسلام

الوداع التي عاشت بنا: لم تزل تجري سعيدًا في دمانا

وأن عائلتنا تقدّر مَن الزمن ~~حمل~~ تحمّلوا المسؤولية فيكم وأتخذوا الخطوات الجريئة التي وضعت حدًّا لكل ما من شأنه تعقيد الأمور وتصعيدها..

مساهمة في ترسيخ جذور الجوار والمصاهرة مع امتداد تاريخ الآباء والأجداد

اليوم نتأكد ما قاله حبيبنا وقدوتنا محمد صلى الله عليه وسلم
"ليس الشديد بالصرعة ... وإنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب"

اليوم تتجلى المروءة بأسمى معانيها:
لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب : ولا ينال العلا من طبعه الغضب
من حاكته بالوطن المقدس قلبه : لم يحتفل بجماعة تعلو الرتب

اليوم تتجدد المودة بين عائلتينا لتعود المياه إلى مجاريها وأملنا أن يلهم الجميع السداد والرشاد وأن تسكت صوت المنطق والحكمة عن كل شر وأن تتأكد ما يعكر الصفو وتفيد الصلح والعفو

أيها الحضور الكريم:
أتوجه بالشكر الجزيل والعرفان الأصيل لذوي المساعي الحميدة بين العائلتين ملائكة صفحة ولكل من ساهم ولو بلمسة في إطفاء نار الفتنة وهدم جدار العزلة وإعادة الأمور إلى نصابها.

في هذه المناسبة السعيدة نتطلع إلى غد مشرق كريم ترفرف فيه رايات التحرير فوق الأقصى الأسير وتتحقق دولتنا الفلسطينية لتكون القدس عاصمة..

وهذه المناسبة أيضًا لا ننسى أن نترحم على آبائنا وأجدادنا من الصالحين الراقدين تحت أطباق الثرى في جوار الله فهم الخلفية الأصيلة لنا

لهم منا الفاتحة